

## معلومات عن المملكة العربية السعودية

تعد المملكة العربية السعودية واحدة من الدول العربية والإسلامية الواقعة في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً في شبه الجزيرة العربية، حيث تحتل معظم مساحة ما يعرف تاريخياً باسم جزيرة العرب، حيث يحدها من الشرق البحر الأحمر ومن الغرب الخليج العربي وكل من الكويت والبحرين وقطر والإمارات، ومن الشمال العراق والأردن، ومن الجنوب سلطنة عمان واليمن، وتبلغ مساحتها أكثر من مليوني كيلومتر مربع، ولذلك تعد من الدول الكبرى من حيث المساحة، وهي مملكة يحكمها آل سعود منذ بداية القرن العشرين، حيث يعد هذا التاريخ بداية تأسيس المملكة العربية السعودية أو الدولة السعودية الثالثة، فقد تأسست على يد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، الذي أكمل توحيد مناطق شبه الجزيرة تحت سلطانه وأعلن قيام المملكة تحت هذا الاسم في عام 1932م، ومنذ ذلك الوقت وما تزال المملكة تشهد تطوراً كبيراً في مختلف المجالات.

## ماهي مقومات المملكة العربية السعودية

تمتلك المملكة العربية السعودية العديد من المقومات التي تجعل منها واحدة من الدول العظمى والرائدة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية وغيرها، وتتوزع هذه المقومات بين مقومات سياحية وجغرافية وسياسية واقتصادية واجتماعية ودينية وما إلى هنالك، وفيما يأتي سوف يتم التفصيل في كل منها على حدة:

## مقومات المملكة العربية السعودية الجغرافية

تعدُّ المقومات الجغرافية للسعودية من أهم المقومات التي تجعل منها دولة ذات مكانة متميزة بين مصاف دول العالم، حيث تقع في قلب العالم القديم وهو موقع جغرافي متميز في جنوب غرب قارة آسيا في شبه الجزيرة العربية، وتمتلك سواحل طويلة جداً على البحر الأحمر والخليج العربي، حيث تمتد سواحلها على البحر الأحمر إلى نحو 1750 كيلومتراً، وعلى الخليج العربي تمتد سواحلها لما يزيد عن 480 كيلومتراً، ولها حدود مع 8 دول هي الأردن والعراق والكويت والبحرين وقطر والإمارات وسلطنة عمان واليمن، ولها حدود مائية مع مصر والسودان وإرتيريا وفلسطين وإسرائيل من الغرب، وإيران من الشرق، ويحيط بها معبران من أهم المعابر المائية في العالم وهما مضيق هرمز ومضيق باب المندب، كما أن مساحتها الكبيرة والتي تبلغ 2.15 مليون كيلومتر مربع يجعلها من الدول الكبرى، وتتنوع تضاريسها بشكل كبير لتشمل الصحاري والجبال والسهول والمزارع والغابات والسواحل وما إلى هنالك.

## المقومات الاقتصادية للمملكة العربية السعودية

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الاقتصادية الكبرى في العالم، وهي من مجموعة العشرين التي تضم أكبر 20 اقتصاد على مستوى العالم، ومن مقوماتها الاقتصادية أنها تمتلك ثروات طبيعية باطنية هائلة من النفط والغاز الطبيعي، حيث تمتلك السعودية ما يقارب 18% من احتياطي النفط العالمي، ولذلك تعد من الدول القيادية في منظمة أوبك، وهي منظمة النفط العالمية، ورغم ذلك فقد عملت المملكة في السنوات الأخيرة على وضع خطط اقتصادية لتنويع الاقتصاد ليشمل مشاريع عديدة وموارد مختلفة بعيداً عن النفط، مثل التجارة والصناعة والسياحة، ودعمت وأنشأت الكثير من المشاريع الاستثمارية، كما عملت على تشجيع الاستثمار الأجنبي، ووسعت الكثير من المشاريع الصناعية وتقنيات المعلومات والاتصالات والصحة والتعليم ومعالجة المياه، ولذلك فإنها تبشر بمستقبل اقتصادي متين قائم على ركائز ثابتة تسير إليها المملكة بخطى متوازنة.

## المقومات السياحية للمملكة العربية السعودية

لقد سعت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة على تطوير قطاع السياحة في المملكة ودفعه أشواطاً طويلة إلى الأمام، وكانت هنالك العديد من المقومات التي جعلت من السياحة قطاعاً رئيسياً في المملكة العربية السعودية، وتعد المملكة من الوجهات السياحية المميزة عالمياً لما تمتلكه من مقومات سياحية عديدة تشمل المتاحف والمناطق الأثرية والصحاري والجبال والشواطئ والجزر الخلابية، إضافة إلى الأماكن المقدسة التي يقصدها ملايين المسلمين كل عام في الحج والعمرة، ومن أهم المعالم السياحية في المملكة العربية السعودية المسجد الحرام في مكة والمسجد العائم وسوق عكاظ وبرج المملكة في مدينة الرياض الذي يبلغ ارتفاعه 302 متر ويضم مركزاً فلكياً ومركز تسوق ومجمع سكني، ومدائن صالح التاريخية ومهرجان الرياض ومهرجان جدة السينمائي وجزيرة فرسان ومدينة العلا وغيرها كثير.

## المقومات الدينية للمملكة العربية السعودية

تعد المملكة العربية السعودية قلب العالم الإسلامي ومحج المسلمين من جميع بقاع الأرض، وتعد المقومات الدينية من أهم المقومات للمملكة ما يجعلها مركز العالم الإسلامي الذي يزيد على مليار مسلم، تتوجه أنظارهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولذلك تعتبر المملكة من أهم البلدان على مستوى العالم في السياحة الدينية كون المسلمين يشكلون ثاني أكبر ديانة بعد المسيحية، ومن أهم الأماكن

المقدسة الإسلامية فيها مدينة مكة المكرمة والتي هي منبع الإسلام والتي بعث فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وفيها المسجد الحرام الذي يحج إليه المسلمون في كل عام بالملايين، إضافة إلى مختلف الأماكن الأخرى مثل جبل عرفات والشعائر المقدسة الأخرى، إضافة إلى المدينة المنورة والتي هي مهد قيام الدولة الإسلامية وانطلاقة شعلة الإسلام إلى بقاع الأرض وفيها عاش النبي ومات عليه الصلاة والسلام، وفيه المسجد النبوي الذي يعد ثاني أهم مسجد في الإسلام بعد المسجد الحرام في مكة، وتضم المدينة البقيع الذي دفن فيه معظم الصحابة، وقد بلغ عدد الحجاج والمعتمرين في عام 2023م أكثر من 13 مليون مسلم.

### المقومات السياسية للمملكة العربية السعودية

تتمثل المقومات السياسية للمملكة العربية السعودية بما تتميز به من امتداد كبير له ثقل في منطقة الشرق الأوسط واقتصاد متين قائم على ثروات هائلة واستقرار طويل يصل إلى أكثر من 100 سنة، ومركزاً لأكثر من مليار مسلم يتوقون إلى زيارتها، وقد ساهمت هذه الأمور في تعزيز مكانة المملكة السياسية، ونظام الحكم فيها ملكي ما يجعلها من الدول المستقرة سياسياً سواء على الساحة الداخلية أو الخارجية.

### المقومات الحضارية للمملكة العربية السعودية

إن المملكة بموقعها المميز يمتد تاريخها إلى عشرات القرون في الزمن، وشهدت المنطقة الكثير من الحضارات مثل حضارة قوم عاد في جنوب الجزيرة، وقوم ثمود في منطقة العلا، كما حرصت المملكة على إظهار تاريخها وحضارتها القديمة من خلال الاهتمام بالأماكن الأثرية والتاريخية وإقامة المتاحف الكبرى، والعمل على اكتشاف أماكن جديدة وإحياء العديد من الأماكن التاريخية القديمة.

### المقومات الاجتماعية للمملكة العربية السعودية

تتبع المقومات الاجتماعية من المجتمع السعودي نفسه، وما يتميز به من التزام بالأعراف والتقاليد والتعاليم الإسلامية، والاهتمام بشعائر الدين الإسلامي، ولذلك يعد المجتمع السعودي من المجتمعات المتوازنة المستقرة والمتعاونة في معظم الأحيان، نتيجة للالتزام بتعاليم الإسلام، وهذا أيضاً ما يزيد من استقرار المملكة وتحسن القطاعات المختلفة فيها وعلى رأسها القطاع السياحي.

### أهمية المقومات في تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية

إن لهذه المقومات التي تمتلكها السعودية أهمية كبيرة في تعزيز مكانة ودور المملكة العربية السعودية إقليمياً ودولياً، إضافة إلى دورها في تطور المملكة وتأمين حياة رعية وكريمة لمواطنيها، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم النقاط التي توضح فوائد وأهمية مقومات المملكة العربية السعودية:

- تعزيز دور المملكة العربية السعودية ومكانتها على مستوى المنطقة في الشرق الأوسط وعلى مستوى العالم أيضاً.
- تعزيز اقتصاد المملكة وجعله واحداً من أقوى الاقتصادات في العالم ومنافساً للدول الكبرى.
- تعزيز علاقات المملكة العربية السعودية مع مختلف دول العالم.
- تعزيز علاقات السعودية التبادلية مع مختلف الدول الأخرى.
- زيارة وتنويع مصادر الدخل للنتائج المحلي في المملكة وتقليل الاعتماد على النفط.

### رؤية المملكة 2030 للمقومات والمميزات

لقد أطلقت المملكة رؤية طموحة جداً وهي رؤية المملكة 2030 من أجل تطوير البلاد في مختلف المجالات والنهوض بها، من خلال تسخير ما تملكه من مقومات وعناصر مختلفة تساهم في إنجاح هذه الرؤية، التي تهدف إلى تنويع اقتصاد المملكة وخلق فرص عمل، وتوفير بيئة ملائمة لأبناء السعودية سواء من أجل العمل والاستثمار أو من أجل الترفيه والسياحة، ولذلك تمكن هذه الرؤية من تحقيق العديد من النجاحات في السنوات الأخيرة.